

## التعليق على المنتقى للإمام المجد [28] | أبواب صفة الصلاة: باب

### ما جاء في الصلاة على رسول الله

عبدالمحسن الزامل

واتباعه باحسان الى يوم الدين. في هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثاني من شهر ذي القعدة في عام ثلاث واربعين واربع مئة بعدنا

في النبي صلى الله عليه وسلم هناك المعتاد في كتاب مندى الاحكام للامام - [00:00:00](#)

المجد ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه وذو القعدة يقال فيه القعدة والقعدة لكن صحوا ورجحوا الفتح لانه من القعود وليس من

هيئة من القعود والمعنى انه على صيغة فعلة - [00:00:37](#)

هاي المرة من القعود فهي مرة من القعود على الكاسر يكون هيئة وفعلة لمرة والفعلة لمرة والفعلة للهيئة وفعلة لمرة كجلسة لهيئة

الفعلة بهيئة القعود والمراد المرة من القعود ولهذا كان الافصح ان يقال ذو القعدة بعكس ذو الحجة فانه يكون - [00:01:01](#)

بكسرها ويجوز الفتح الحج في ذي الحجة والكسر في ذي القعدة قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة على رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم ذكر حديث ابي مسعود والمعنى فيما يظهر والله اعلم ما جاء في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه -

[00:01:44](#)

وسلم الصلاة في التشهد في الصلاة من جهة صفتها ومن جهة حكمها لانه اطلق الترجمة ولم يقيدھا المراد صفة الصلاة وكذلك حكم

الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

عن ابي مسعود وهو البدرى رضي الله عنه عقبه ابن عمرو مشهور بالبدرى رضي الله عنه مع ان هو لم يشهد بدره على قول كثير

من اهل العلم وقال قاله ابن اسحاق وغيره قالوا انه قول الاكثر - [00:02:36](#)

وذهب بعض اهل العلم الى انه قد شهد بدره وهذا رجحه البخاري ومسلم كذلك ايضا وجهه الحافظ من حفاظ الحافظ بن حجر في

شرحه في فتح الباري كذلك في التهذيب - [00:02:58](#)

ليشت نسبتہ البدرى لانه شهد بدره لكن لانه سكن في بدر فله منزل فسكن في هذه المنطقة في بدر فسمي البدرى واما شهود بدر فقد

ذكر البخاري رحمه الله في صحيحه ما يدل على ذلك - [00:03:19](#)

وذكر في حديث وان عروة بن ابن الزبير رضي الله عنه وقد ادركه وسمعه وسمع منه قال وقد كان شهد بدره في البخاري. وقد كان

شهد بدره ونص على ذلك جمع من اهل العلم كمسلم في الكنى رحمة الله عليه - [00:03:41](#)

ولهذا الاظهر انه شهد بدره والذين قالوا نشهد بدره لم يثبت من طريق الاخبار في شهودي بدر اصح والتي والاخوان التي جاءت انه لم

يشهد بدره من طرق لا تثبت. رواه ابن سعد من طريق الواقد مثل هذا - [00:04:05](#)

لا يرد به مثل هذه الاسانيد الصحيحة خاصة عن روى ابن الزبير وهو من اعلم الناس المغازي رضي الله عنه وقد ادرك ابا مسعود

رضي الله عنه عن ابي مسعود وقد - [00:04:27](#)

بقي رضي الله عنه الى الاربعين او بعد اختلف في سنة وفاته فهو بعد الاربعين بعد الاربعين الى قرابة الخمسين لكن ليس هناك تاريخ

على التحديد في سنة وفاته قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد - [00:04:43](#)

ابن عبادة هذا هو الخسيد الخزرج رضي الله عنه توفي في الشام سنة خمسة عشرة رضي الله عنه فقال له بشير بن سعد وهو

الخزرجي رضي الله عنه بدري بدري امرنا الله ان نصلي عليك - [00:05:10](#)

فكيف نصلي عليك في قوله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك في دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان - [00:05:31](#)

بشر لهم ما يشكل عليهم وبيين لهم ما يكون في كتاب الله سبحانه وتعالى مما يحتاج الى بيان ولهذا لما جاء الامر بالصلاة عليه الصلاة والسلام لفقههم علموا ان هناك صفة - [00:05:52](#)

يؤخذ منه عليه الصلاة والسلام. فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا - [00:06:12](#)

قولوا وهذا امر لانه في نفس الحديث قال امرنا وقال قولوا والامر للوجوب وليس الامر هنا خارجا مخرج السؤال مثلا كيف تأمرنا ان نفعل كذا او نحو ذلك لكن هم ذكروا قالوا امرنا الله ان نصلي عليكم - [00:06:33](#)

فكيف نصلي عليك لكن هذا قد يرد عليه ان الامر في كتاب الله سبحانه مطلق الصلاة عليه واجبة الاجماع من حيث الجملة لكن تعيينها هو الذي وقع فيه الخلاف هناك مواضع - [00:07:02](#)

قال بعض اهل العلم بوجوب الصلاة عليه فيها منها هذا الموطن ولهذا المصنف رحمه الله شوفوا يا سوق ما يكون اظهر في الدلالة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا - [00:07:24](#)

اللهم صل على محمد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد ما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمت. اللهم صل - [00:07:43](#)

الصلاة عليه عليه اللهم معناها يا الله تلميم عوض عن الياء في قوله يا الله وهذا هو الافصح هذا هو الافصح لان اللهم اسم منادى مبني على الفتح في محل ضم - [00:08:08](#)

والميم عوض عن طبعاه عوض عن الميم هذي التي تعظيم عوض عن الياء المحذوفة ولا يجمع بين العوظ والمعوظ هذا كما قال ابو مالك في انه قال رحمه الله والاكتر اللهم - [00:08:34](#)

للتعويض يعني تعويض الميم عن الياء. لاكثر اللهم بالتعويض وشد يا اللهم في قريظي شدي اللهم في قريبي. يعني في الشعر الجمع بين العوظ والمعوظ. القاعدة انه لا يجمع بين العوظ والمعوظ - [00:08:57](#)

كما في العظيم اني اذا ما حدث الم اقول اللهم يا اللهم قول قولوا اللهم صلي على محمد الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام على اصح الاقوال هو الثناء عليه في الملأ الاعلى. عليه الصلاة والسلام كما اشتهر بذلك الاثر عن ابي العالي ورفيع المهران - [00:09:17](#)

الرياحي اللهم صلي على محمد محمد سم يا محمدا لكثرة محامده ولانه محمود في السماء عليه الصلاة والسلام محمود في الارض ويحمد بالمحامد العظيمة يوم القيامة ويلهم الله سبحانه وتعالى - [00:09:45](#)

ولهذا يقوم مقام يحمده الاولون والآخرين. ثم يلهمه سبحانه وتعالى ما يحمد به ربه سبحانه وتعالى كما جاء في الاحاديث الصحيحة في شفاعته صلى الله عليه وسلم وعلى ال محمد - [00:10:05](#)

هلا اصله اهل على على احد الاقوال اصله اهل وقلبت الهاء الى همزة فقبل همزة الاولى مفتوحة والهمزة الثانية الساكنة ومن قواعدهم ان الكلمة اذا اجتمع فيها همزتان الاولى مفتوحة والثانية الساكنة - [00:10:26](#)

قلبت الهمزة الساكنة الى حرف لين حرف علة يناسب الحرف الاول يناسب الحرف الاول. والحرف الاول مفتوح والحرف من حروف العلة الذي يناسبه الفتح هو الالف هو وقلبت الهمزة فقلبت الهمزة الف - [00:10:50](#)

وصارت يعني همزة ثم بعدها الف ثم صارت بالكتابة في مادة اغنت عن هذا الحرف الذي كان همزة والا هو بالف مكان الهمزة آ الذي قلبت اليها اليها لما مدت - [00:11:16](#)

على هذا تنطق من جهة اللفظ بالمد ولا تكتب وعلى ال محمد. وقيل غير ذلك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم - [00:11:52](#)

هذا احد الصفات وسيذكر مصنف رحمه الله صفات اخرى وهناك صفات لم يذكرها المصنف رحمه الله. لكن ذكر في المقام ما يدل لما

بوب له رحمه الله وهو صفة الصلاة - [00:12:17](#)

الامر بها وسيأتي في حديث كعب بن عجرة وانه هو اتم الصفات الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام لذلك كما في الحديث الذي بعده يأتي بيانه ان شاء الله رواه احمد - [00:12:35](#)

ومسلم والنسائي والترمذي وصححه كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حميد بمعنى محمود يأتي فعيل بمعنى مفعول محمود. يحمد سبحانه وتعالى بجميع ويأتي بمعنى حامد وهو يحمد ذاته ويحمد انبيائه عليه الصلاة والسلام. سبحانه وتعالى اه -

[00:12:54](#)

يحمد محمود سبحانه وتعالى وهو ايضا يحمد ذاته وانبيائه فلهذا حميد بمحمود وحميد بمعنى حامد انك حميد مجيد المجد وهو

العظمة اتساعها سبحانه وتعالى انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم - [00:13:24](#)

قد علمتم مثل ما تقدم في احاديث تشهد تحيات الله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قد علمهم النبي علمتم او علمتم على الخلاف في ضبط هذه الكلمة والمعنى واضح - [00:13:55](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فان قد علموا ذلك والله سبحانه وتعالى قد امر بالصلاة والسلام علمهم السلام عليه عليه

الصلاة والسلام ثم علمهم بعد ذلك الصلاة عليه، عليه الصلاة والسلام - [00:14:15](#)

جاءت احاديث كثيرة في هذا عنه عليه الصلاة والسلام منها حديث ابي سعيد الخدري عند ابي سعيد الخدري اللهم صلي على محمد

عبدك ورسولك ما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد - [00:14:39](#)

كما باركت على ال ابراهيم كما باركت على ابراهيم وكما تقدم الصفات كثيرة في صفة الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام ولا يجمع بينها على الاظهر لكن يختار الصفة الاكمل. الصفة الاكمل - [00:15:01](#)

وقد اختلف العلماء في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام والمصنف ساق اخبارا تدل للوجوب لكن هل هو وجوب بمعنى انه انها ان

الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام ركن او وجوب معنى انها واجبة - [00:15:21](#)

لو فات محلها فانه يجبره بسجود السهو او سنة وهي ثلاثة اقوال في المذهب والجمهور على انها سنة يأتي لشرعه ان شاء الله في

الحديث الاخير في الباب ولاحمد في لفظ اخر - [00:15:42](#)

نحوه وفيه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا اذا نحن صلينا في صلاتنا هذا هو يعني اظهر دليل في الصلاة عليه في

وجوب الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام لانه قال - [00:16:05](#)

فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا؟ وهذا اللفظ عند احمد وابن خزيمة وابن حبان وهو من طريق محمد بن اسحاق رواه

عن محمد ابراهيم ابن حارث التيمي وقد صرح بالتحديث - [00:16:27](#)

منهم من لم يحتمل ابن اسحاق في مثل في باب الاحكام خاصة في مثل هذا الامر العظيم لكنه من ادلة وذلك انه ليس فردا في الباب

لكن هو معبود بادلة اخرى - [00:16:45](#)

لهذا قالوا انه دال على لزومها الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام في الصلاة وعن كعب ابن عجرة وهو انصاري بلوي رضي الله عنه توفي

سنة اثنتين وخمسين للهجرة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا او عرفنا كيف السلام عليك - [00:17:01](#)

مثل ما تقدم والسلام كما قد علمتم فكيف الصلاة قال قولوا مثل حديث ابي مسعود رضي الله عنه قولوا اللهم صلي على محمد وعلى

ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد -

[00:17:23](#)

ميدو مجيد رواه الجماعة رواه الجماعة الا ان الترمذي قال على ابراهيم في الموضوعين ولم يذكر اله عليه واله يعني على الحكاية

على اله وعلى ال محمد اذكر اله على الحكاية - [00:17:49](#)

هذا قوله ان الترمذي قال في على ابراهيم صوابا الجمع بين ابراهيم وال ابراهيم موجود في البخاري ولقد نبه على جميع من العلم

وقد خفي على بعض الحفاظ الكبار رحمة الله عليهم - [00:18:12](#)

وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم كما في حديث كعب في صحيح البخاري الله قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - [00:18:28](#)

انك حميد مجيد. يعني جمع بين محمد واله في الموضوعين بين ابراهيم واله في الموضوعين وهذا في البخاري هذا وهذا الحديث على هذه الرواية عند البخاري هو اكمل الصفات في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - [00:18:47](#)

والبخاري ذكره في احاديث الانبياء حديث الانبياء لم يذكر هذه الصفة مثلا في كتاب الصلاة او في موثق كتاب الدعوات بل ذكرها في كتاب الانبياء هذا اللفظ هو اكمل ما ورد في هذا الباب - [00:19:09](#)

لكن هناك صفات اخرى فلو قال صفة من الصفات اجزا اما الجمع بين الصفات هذه قاله جمع من اهل العلم كالنووي رحمه الله وعمد الى هذه الروايات والزوائد وجامعها ولفق بين هذا الرواية - [00:19:32](#)

قد انكر عليه بعض اهل العلم ابن القيم قال يلزم عليه ان يجمع أنواع الشهادات ويجمع انواع الاستفتاحات ونحو ذلك من الزيارات وهذا لا طائل به بل يقال الحديث كل صفة وحدها لكن لو كان الحديث مثلا له روايات - [00:19:52](#)

حديث واحد له روايات وجواعد مثلا حديث البخاري وهناك لفظ في مسلم زيادة وفي السنن بالتتابع في هذه الحالة تضم هذه الروايات لانها حديث واحد. قد تكون رواية سقطت على بعض الرواة. اما حديث اخر مستقل وتعليم اخر وصفة اخرى - [00:20:13](#)

فهذه لم يعلمها النبي الصحابة عليه الصلاة والسلام. انما علمهم صفات وكان هذا من في مقام السعة لمن اراد ان يصلي بهذه الصفة او بهذه الصفة وقوله في نفس الحديث كيف السلام عليك - [00:20:33](#)

عرفنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك فيما يظهر والله اعلم فيما يتبين والله اعلم انه قد يقال ان قولهم كفى السلام عليك في هذه الروايات الصحيحة في الصحيح في الصحيحين وبعضها في احدهما - [00:20:55](#)

ان المراد فكيف الصلاة عليك اي في الصلاة؟ هذا الذي يظهر والله اعلم وان جاء صريحا بعض الروايات التي كما تقدم لكن الذي يظهر والله اعلم ان المراد فكيف الصلاة عليك - [00:21:13](#)

اي في الصلاة لامرئ الاول انه تقدم انه قال لهم عليه الصلاة والسلام كما قد علمتم والسلام الذي قد علموه هو في تشهد الصلاة لانه قال لهم عليه الصلاة والسلام كما تقدم في حديث اه عبد الله التحيات لله كنا نقول قبل يفرض علينا التشهد - [00:21:28](#)

نقول كذا وكذا السلام على فلان وفلان لا تقولوا السلام على الله. فقلوا التحيات لله. فعلمهم التشهد الصلاة كما في حديث مسعود وغيره فلما كان فلما حالهم على ذلك ولما انهم قالوا قد علمنا اي السلام عليك الصلاة والنبي قد قال لهم ذلك - [00:21:56](#)

قد علمت ذلك اي في الصلاة ما المعنى ايضا قولوا في الصلاة ان هذا القول في الصلاة الامر الثاني ان الاحاديث التي جاءت في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام والتعليم - [00:22:22](#)

جاءت طويلة يعني فيها طول وهذه اللي يظهر انها في الصلاة. اما الصلاة عليه خارج الصلاة عليه الصلاة والسلام جاءت مطلقة من صلى علي واحد صلى الله عليه بها عشرا - [00:22:42](#)

ولهذا حين يذكر عليه الصلاة يقول صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى قال صلوا عليه وسلموا تسليما. ولهذا الصلاة عليه فيما يظهر اما ان تكون صلاة مطلقة في سائر الاحوال - [00:22:56](#)

فتكون الصلاة عليه والسلام كما قال سبحانه وتعالى واذا كانت في الصلاة انها تكون على هذه الصفة كما ان السلام عليه ليس مجرد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بتمامه - [00:23:11](#)

هذا مما يرجح ان يكون المراد الصلاة عليك اي في الصلاة اي في الصلاة وعلى هذا الذي يظهر والله اعلم هو القول بوجوبها بوجوب الصلاة يعني المسألة فيها ثلاثة اقوال، قيل ركن - [00:23:31](#)

وقيل واجب قيل الركن هذا مشهور المذهب وقيل واجبه وهو قول المذهب قول اسحاق وصاحب المغني يقول انه ظاهر المذهب وقيل سنة في المذهب. وهذا قول جماهير العلماء ومنهم من يحكي اجماع ولا اجماع - [00:23:57](#)

الشافعي رحمه الله يقول يقول بذلك يعني انها واجبة وانها ركن في الصلاة شني عليه ذلك لكن رد ابن القيم رحمه الله قال واي

شناعة في هذا يعني والمعنى ان - [00:24:19](#)

الاخبار دالة على اه لزومها هذا فيما يتعلق اي نعم في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام كما تقدم الامر بين الركنية والوجوب. والظاهر والله اعلم انها واجبة انها واجبة من ترك عمدا بطلت صلاته. ومن تركها سهوا - [00:24:41](#)

وفات محلها في هذي سلم وفراغ وفي هذه الحالة يسجد للسهو يسجد للسهو وان كان وعلى القول بالركنية انه لا بد من الاتيان بها يعود الى الصلاة ويأتي الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - [00:25:06](#)

ثم يسلم ثم يسجد للسهو ثم يسلم وعلى القول بركنيتها لو انه طال الفصل على الخلاف فيما اذا طال الفصل فيمن ترك ركعة. الجمهور على ان صلاته تبطل قول بعض اهل العلم انه يأتي - [00:25:29](#)

بركعة. بالركعة الفائتة وعلى هذا على هذا القول بالركنية يأتي بالتشهد التشهد لكن على القول الاظهر في المسألة وان جاءت بمطلق اللزوم والوجوب. لم تأتي على انها ركن هذا مثل ما اختاره صاحب المغني رحمه الله - [00:25:50](#)

مسألة السعي هل هو ركن او واجب او سنة وقع فيه الخلاف اختاروا الوجوب وقلنا حديث تدل على مطلق الوجوب لا على انه ركن عبارة نحو هذه العبارة واختار ذلك رحمه الله - [00:26:15](#)

قال رحمه الله وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاتي فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا - [00:26:33](#)

ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بعده ما شاء رواه الترمذي وصححه - [00:26:55](#)

هذا الحديث حديث صحيح بل رواه الخمسة. رواه الخمسة لكن لفظهم الا النسائي هذا اللفظ الا كان احرف. احرف يسيرة يعني بهذا اللفظ. ولفظ النسائي قريب منه. قريب منهم واسناده صحيح. اسناد الحديث - [00:27:11](#)

صحيح وعند احمد وهذا فقال هنا فقال له او لغيره وعند احمد فقال له ولغيره ولغيره او في قوله سمع النبي رجل يدعو في صلاته فيما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:33](#)

من حرصه على اصحابه وتوجيههم في امور كلها هذا وقع في عدة اخبار انه عليه الصلاة والسلام اذا سمع دعاء من الادعية من احد الصحابة ربما يخبر عن هذا الدعاء وعن فضل هذا الدعاء - [00:27:55](#)

واذا رأى مثلا انه فرط في شيء فانه ينبهه عليه كما انه عليه الصلاة والسلام في قصة مسيئي صلاته لما انه انا ارجع واصلي فانك لم تصلي سمع النبي رجل يدعو في صلاته - [00:28:13](#)

فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هذا مطلق يدعو في صلاته لم يذكر الموضع الذي يدعو فيه لكن وضع الدعاء كثيرا في الصلاة في مواضع من اظهرها في التشهد ومن اظهرها في السجود وكذلك ايضا في الركوع واذا كان الاكثر الثناء - [00:28:37](#)

وكذلك بين آآ سجدتين فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عجل هذا يعني انه ما امرا مشروعا لا شك ان هذه من العجلة المنهي عنها العجلة المنهي عنها - [00:29:00](#)

انما المطلوب هو العجلة الى الخير لا التعجل عنه وتتعجل عن هذا عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره او هنا بمعنى الواو لان او تأتي بمعنى الواو ولهذا جاء في رواية احمد فقال له ولغيره - [00:29:28](#)

اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه وهذا المراد به في كل موطن من موطن الدعاء صلى على النبي صلى احدكم اليوم حمد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:51](#)

ثم ليدعو بعد بما شاء. ثم ليدعو بعده ما شاء. والشاهد قوله ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مطلق في الصلاة في قوله اذا صلى احدكم اذا صلى احدكم - [00:30:10](#)

والموضع الذي جاء فيه ذكر الصلاة يعني هو في التشهد هو الموضع الذي هو موضع الدعاء ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يتخير مسألتي ما شاء. لان هو موطن طويل الذي هو موطن - [00:30:26](#)

دعاء طويل عمل على ان المراد بالتشهد. مع انه مشروع في كل موطن ثنى عليه سبحانه وتعالى قبل الدعاء ثم ليصلي على النبي ثم ليدعو بعده بما شاء. رواه الترمذي وصححه - [00:30:45](#)

كما تقدم عند الخامسة هو حديث صحيح والمصنف رحمه الله ساقه قال وفي حجة لمن لا يرى الصلاة عليه فرضا حيث لم يأمر تعريتها بالاعادة ويدل على الوجوب من حيث الجملة لانه قال ثم ليصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:06](#)

لكنه لم يأمره عليه الصلاة والسلام بالإعادة ودل على انه ليس بركن من الصلاة عليه ليست بركن لو كانت ركنا امره بالاعادة كما امر ذلك الذي اساء في صلاته في قوله ارجع فصلي فانك لم تصل - [00:31:31](#)

وهذا يشهد للقول المتقدم بوجوب الصلاة عليه، عليه الصلاة والسلام ثم ذكر رحمه الله قال ويعبده قوله في خير مسعود بعد ذكر التشهد ثم يتخير من المسألة ما شاء. ثم يتخير من المسألة ما شاء - [00:31:52](#)

وجوه الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر التشهد في حديث ابن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات الحديث في التشهد ثم قال ثم ليتخير. فلم يذكر الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - [00:32:21](#)

فدل على ان الصلاة ليست واجبة لكن من قال عن الصلاة من حيث الجملة ليست فرضا ليس فرضا قال ثم يتخير من المسألة ما شاء لكن لا يدل على عدم وجوبها لان الاخبار الاخرى دلت على انها واجبة. دلت على ان على ان - [00:32:41](#)

دلت على ان الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام واجبة في الصلاة وهذا اظهر لما تقدم قال رحمه الله باب ما يستدل به على تفسيره المصلى عليهم لانه لما ذكر الان قبل ذلك - [00:33:10](#)

ذكر تفسير الان في هذه الاخبار عن ابي حميد الساعدي وهو المنذر ابن سعد رضي الله عنه صحابي عاش اذا ما بعد الخمسين وقرب الستين رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله - [00:33:39](#)

كيف نصلي عليك؟ كيف نصلي عليك هذا مثل ما تقدم في سؤالهم كيفية الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على - [00:34:08](#)

محمد وازواجه وذريته وباركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه قال قولوا اللهم صلي على محمد. هذا دلالة مثل ما تقدم الاخبار السابقة وقوله في اخبار المتقدمة كما صليت وهنا كما صليت اختلف في الكاف هذه - [00:34:32](#)

اولا اولا قبل ذلك تفسيره لما قال صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته لانه قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد هنا قال بدل ال محمد على ازواجه وذريته - [00:35:00](#)

بشر الان بازواجه وذريته. فدل على ان ازواجه من اله عليه الصلاة والسلام واختلف في اله اختلاف كثير ولهذا جاءت الادلة مشروعية الصلاة عليه وعلى اله عليه الصلاة والسلام قيل ان اهلهم من حرموا الصدقة واختلف في من حرموا الصدقة على اقوال - [00:35:19](#)

وقيل اله كل تقييم اتباعه وقيل اتباعه وقيل غير ذلك لكن تفسير بمن حرم الصدقة هو اقرب الاقوال في هذه المسألة هم بنو هاشم وازواجه وذريته وازواجه عليه الصلاة والسلام - [00:35:48](#)

كما صليت الكاف اختلف فيها على اقوال ساقها بن حجر نحو عشرة اقوال كما صليت على اللهم صل على محمد وعلى ازواجه كما صليت على ال ابراهيم قالوا ان الكاف اذا كانت للتشبيه - [00:36:12](#)

معلوم ان المشبه دون المشبه به والرسول عليه الصلاة والسلام افضل ابراهيم من اله افضل وهو افضل اولي العزم عليه الصلاة والسلام اختار ابن القيم رحمه الله ان نبينا عليه الصلاة والسلام داخل في ال ابراهيم - [00:36:29](#)

فعلى هذا الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام انه صلى عليه وعلى كما صلي على ال ابراهيم وهو من ال ابراهيم يتحصل من ذلك ان الصلاة عليه افضل واتم من الصلاة على - [00:36:54](#)

ال ابراهيم لانه افضل لانه من اله من ال ابراهيم فعلى هذا لا يرد اذا قيل لا يرد او يتوهم الكاف هنا ان اذا كانت كاف تشبيهه ان المشبه دون المشبه به - [00:37:16](#)

وقيل ان الكاف هنا كما صليت اي في اصل الصلاة لا في قدرها في اصل الصلاة لا في قدرها والمعنى انه كما صلي على ابراهيم صل على محمد في اصلها لا في اما القدر - [00:37:42](#)

هذا امر اخر وهو افضل الانبياء على الاطلاق فيكون عليه الصلاة والسلام ما له من نصيب الصلاة اعظم واعظم عليه الصلاة والسلام كما قال وانه اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبي من بعده. يعني في اصل الرسالة - [00:38:14](#)

كما اوحينا نوح وكما هنا ليس المعنى على سبيل التشبيه لانه افضل منهم والمعنى كما انه اوحى الى نوح واوحى اليك يعني في اصل الوحي في اصل الوحي المراد في اصل الصلاة لا في قدرها - [00:38:35](#)

وقيل ان الكاف هنا وان كانت للتشبيه فانه قد يكون المشبه فوق المشبه به لا يلزم ان يكون المشبه دون المشبه به وان كان الاكثر ان المشبه دون المشبه به لكن قد يكون المشبه - [00:38:58](#)

اعلى وارفع من المشبه به كما قال سبحانه مثل نوره كمشكاة فيها مصباح واين يقع هذا النور من نوره سبحانه وتعالى فالمعنى انه قد يكون المشبه يعني انه لا يلزم ان يكون - [00:39:25](#)

على كل حال ان المشبه دون المشبه به وان كان الاغلب وقيل ان الكاف هنا للتعليل الكاف للتعليم ليست من باب التشبيه واقرب وهو الله اعلم اما ان يكون في اصل الصلاة - [00:39:45](#)

هذه الاقوال متقاربة او كما قيل ان المشبه لا يلزم ان يكون دون مشبه به هذا القولان اختار ابن القيم رحمه الله انه عليه الصلاة والسلام من اله عليه الصلاة والسلام فعلى هذا لا يكون تفضيلا عليه لانه - [00:40:11](#)

هو من ال ابراهيم عليه الصلاة والسلام فله هذا يعني هذا القدر من الصلاة عليه وله الصلاة الخاصة به عليه الصلاة والسلام كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته - [00:40:32](#)

البركة هي دوام الخير وثبوته وكثرته والبركة تكون كما هي في ذاته عليه الصلاة والسلام وما آآ في حياتي عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام يعني بركة يكونوا في دوام الخير واستمراره - [00:40:56](#)

وفي شرعه بعد ذلك البركة في شرعه واستمراره ودوامه وثباته بارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:23](#)

قال من سره ان يغتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم إنك حميد - [00:41:49](#)

مجيد. رواه ابو داوود وهذا الحديث رواه ابن طريق حبان بيسار الكلابي عن ابي مطبخ طلحة بن عبيد الله بن طلحة عن ابي مطرف عبيد الله ابن طلحة ابن عبيد الله - [00:42:10](#)

وهذا مقبول احبان ابن يسار في ضعف وكذلك متطرف عبيد الله ابن طلحة ابن عبيد الله ليس بذاك المعروف وقد رواه عن ابي جعفر الباقر عن المجمل عن محمد بن علي الهاشمي ابي جعفر - [00:42:26](#)

احبائي ابن يسار الكلابي هذا وتكلم في وقيل انه اختلط عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريب ليس بذاك المعروف والحديث معلول. الحديث معلول لكن معنا صحيح بلا اشكال لان الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام من افضل القربات - [00:42:51](#)

وهذي احدى الصفات التي جاءت الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. وهذه الصفة ثابتة انما ذكر مصنف رحمه الله لما فيها من الاجر العظيم. وذكر المكيال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت - [00:43:17](#)

وهذا قد لو ثبت يحتج به لانه عند الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام مطلقا سواء في الصلاة او خارج الصلاة يقول هذه الصيغة هذه الصيغة لكن خبر هذا الطريق لا يثبت - [00:43:44](#)

قال رحمه الله باب ما يدعو به في اخر الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع - [00:44:01](#)

من عذاب جهنم من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والمات فتنة المسيح. فتنة المحيا والمات ومن شرهم. المسيح الدجال رواه

الجماعة الا البخاري او البخاري وهذا جاء بالامر قول اذا افرحتكم من التشهد الاخير بلفظ مسلم الاخر هذي الاخيرة هذي لفظ ابي داوود وفي لفظ مسلم - [00:44:21](#)

يعني او احد الفاظ مسلم اذا فر احدكم من التشهد الاخر في البخاري عن ابي هريرة من فعله عليه الصلاة والسلام وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها من انه كان يتعوذ من هذه الاربعة في صلاته عليه الصلاة والسلام - [00:44:50](#)

عود من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال الصحيحين من فعله عن عائشة وعن ابي هريرة في صحيح البخاري. وجاء الامر بها في حديث ابي هريرة عند مسلم - [00:45:12](#)

في حديث ابن عباس عند مسلم انه كان يعلمنا كما يعلمنا السورة يعني هذه الدعوات كما يعلمنا السورة من القرآن يعلمنا السورة من القرآن ويبدل على تأكد هذه الكلمات الاربعة - [00:45:30](#)

اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير او الاخر هذا من اعظم ما يدعى به وهذا الحديث فيه فوائد اولاً لقوله اذا فر احدكم من التشهد

الاخير فليتعوذ في دلالة على عدم وجوب على عدم ركنية - [00:45:49](#)

آ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير لانه قال من التشاؤم فليتعوذ مثل ما تقدم في حديث مسعود ثم يتخير من مسألة اعجبه خير مسألتي اعجبه. ايضاً هذا دلالة مثله - [00:46:13](#)

دلالة مثله تلك الاخبار تدل على مطلق الوجوه اذا فرح بكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من اربع اللام للامر والاصل الامر الوجوب ولهذا هذا دلالة على وجوب هذه الكلمات - [00:46:35](#)

قد يكون اظهر من الامر بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام قال اذا فرحت بكم التشهد الاخير فليتعوذ لانه لو جاء مثلاً حديث مثلاً اذا فرح احدكم اذا فرح بكم فليصلي علي فكان صريح في الوجوب - [00:47:06](#)

اذا جاء في التشهد الاخير هذا الدعاء والامر به دل على وجوب هذه الكلمات وهذا قاله بعض اهل العلم جماهير العلاء من يحكي بالاجماع انه قال ليس بواجب هذه الدعوات - [00:47:24](#)

وذكر مسلم عن طاووس بن كيسان اليماني الوجوب قال وبلغني عن طاووس انه اذا فرغ ابنهم الصلاة سأل هل لله يعني من هذه اربعة فاذا قال لا امره ان يعيد الصلاة - [00:47:41](#)

ربما انه يدل على انها ركن عنده او امره على سبيل الاحتياط لصلاة نحو ذلك. لكن هذا خلاف ما امر قال بلغني بلغني لكن الذي يظهر ان الامر هنا للاستحباب - [00:47:59](#)

والارشاد للإرشاد لا للوجوب لأمور لقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث مسعود ثم ليتخير مسألتي ما شاء ثم ليتخير من مسألة ما شاء القول فليتخير هذا يصرف هذا الخبر من الوجوب الى الاستحباب - [00:48:23](#)

لكن قد يقال والله اعلم انه يدل على وجوب اصل الدعاء. لان الحديث جاءت بالوجوب فلا يجب دعاء معين لكن اولى ما يدعى به هذا الدعاء وثم ليتخير وهو التخيير - [00:48:46](#)

ليس في اصل الدعاء في احوال الدعاء لان بعضهم قد يستدل في قوله فليتخير اللي يتخير انه لا يدل على الوجوب وهذا لا وهذا ليس بظاهر لان التخيير هنا ليس في - [00:49:06](#)

الدعاء وفي اصل الدعاء التخيير في احاد الدعاء يعني هناك ادعية كثيرة يتخير منها ما شاء من المسألة ما شاء اعجبه اليه احبه اليه كلها روايات صحيحة هنا قال فليتعوذ بالله من اربع. وهذا اولى ما يتعوذ - [00:49:24](#)

لله سبحانه وتعالى منه كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعوذ من هذه الاربعة وفي حديث عائشة في الصحيحين انها دخلت عليها

امرأة يهودية عن عذاب القبر فارتفعت اصواتهما وكان عائشة لم تسمع بها لو ردت عليها فدخل النبي فسمع الصوت - [00:49:45](#)

فقال ما هذا؟ فذكرت له ما تقول تلك المرأة يهودية قالت رضي الله عنها اسمع النبي اذا صلى تعوذ بالله من عذاب القبر اعوذ بالله اه من اربع ايضاً مما يدل على عدم - [00:50:08](#)

وجوب هذه الدعوات الاربعة يعني ناصاً ما رواه احمد وابو داوود من طريق ابي صالح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي عليه قال لرجل ما تقول في صلاتك؟ أسأله. قال اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - [00:50:27](#)

قال اما ان قال انا حولها ندندن والدندنة هي الصوت الذي خفي الذي لا يميز وفوق الهينمة يعني يجمع نغمة الكلام لكن لا يميز الكلمات لان المشروع المصلي الا يجهر بهذا الدعاء - [00:50:48](#)

ولهذا النبي النبي عليه قال حولها ندندن ولم يأمره بهذه. ولم يعين له. لكن بين له ان اصل الدعاء مشروع يتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:51:15](#)

من فتنة المحيا والموت شر من شر المسيح الدجال من عذاب جهنم اعوذ بالله سبحانه وتعالى من عذاب النار من عذاب جهنم واعظم شباب التعود من هذا العذاب هو اتقاء الاسباب - [00:51:36](#)

الموصلة الى سخطه سبحانه وتعالى. تقاؤها يوقع في مثل هذا يتقي اسباب الصخب اجتنابي محارم المحرمات ما نهى الله عنه سبحانه وتعالى اجتناب البدع والمنكرات عذاب جهنم ويسلك ما هو ضد ذلك مما يحبه سبحانه وتعالى - [00:52:00](#)

ان هذا من اعظم اسباب الوقاية من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ايضا كذلك وبدلالة على ان عذاب القبر حق واجمع العلماء عليه اجمع العلماء عليه دلة الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:31](#)

في عذاب القبر في احاديث كثيرة والنبي عليه الصلاة والسلام سمع عذاب القبر و لولا اللي اهدافنا ودعوة الله ان يجمعكم ما اسمع في صحيح مسلم عن زيد ابن ثابت - [00:52:58](#)

لولا ان لا تدافنوا في الصحيحين حديث ابن عباس رضي الله عنه واما انه لم يعذبان وما يعذبان انه كبير الحديث يعني اذا عدم في الغيبة ان بالنميمة والبول في الغيبة - [00:53:11](#)

عند احمد من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا جميع ما يكون في الحياة الدنيا من الفتن من الفتن شبهات الشهوات واسباب السخط والمعاصي وهذه كلها متلازمة - [00:53:34](#)

كلها متلازمة من اتقى عذاب جهنم وعذاب القبر انا حريا ان اتقي الفتن في المحيا والمحيا في جميع الحياة. الى الممات وقيل ان فتنة المحيا هي حياة والممات حين يكون عند الاحتضار - [00:54:00](#)

وقيل الممات ما يكون بعد ذلك القبر يستعد الله سبحانه وتعالى من هذه الفتن كلها وهذي المقامات كان النبي عليه الصلاة والسلام يفصل فيها بان يلجأ العبد ويصدق في رجائه لربه سبحانه وتعالى - [00:54:25](#)

وسياتي اخبار في هذا انه عليه الصلاة والسلام كان يفصل في هذا الباب باب الرجا والالتجاء اليه سبحانه وتعالى. حتى يكون اقرب الى التذلل والانسكسار واجابة الدعاء والافتقار اليه سبحانه - [00:54:48](#)

وتعالى مع الاجتهاد في ان تكون ادعيته مفتتحة للثناء عليه سبحانه وتعالى كما تقدم. فليبدأ تحميد الله والثناء عليه والعبد في صلاته قد في اول صلاته ثم بعد ذلك حين كبر ثم الاستفتاح ثم قراءة ما تيسر من القرآن ثم في ركوعه وسجوده الى - [00:55:03](#)

التشهد والتشهد كله ثناء. تحيات لله والصلوات والطيبات تشهد بتمامه ثم بعد ذلك صلي على النبي عليه الصلاة والسلام يكون فيه ثناء الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك يكون الدعاء - [00:55:29](#)

ولهذا يكون حريا بالاجابة بالاجابة حين يكون يكون دعائه وسؤاله على هذا الترتيب هذا قال عليه الصلاة والسلام في رجل سمعه يدعو اثنى عليه سبحانه وتعالى وصلى على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:49](#)

فقال ادعو تجب او كما قال عليه الصلاة والسلام حتى ذهب او اوجب فلان او قال قد اوجب فلان كما عند ابي داوود حتى بشره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:14](#)

وتقدم حديث فضائل بن عبيد تحميد الله والثناء عليه ثم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء يدعو بما شاء في حديث عند الناس وعند النسائي رواية - [00:56:31](#)

ظاهر اسنادها الصحة رواية محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة ثم يدعو بما بدا له. ثم يدعو بما بدا له الروايات الصحيحة في الصحيحين ثم اليه احبه اليه وهو في الحقيقة في معنى البدن لكن هذه الرواية - [00:56:52](#)

قيل انها شاذة لان اكثر رواة الحفاظ لم يذكروا هذا. لكن معناها صحيح من الدعاء وفيه اطلاق الدعاء دعاء وانه يدعو بما شاء وهذا سيأتي في الاخبار التي يذكرها المصنف رحمه الله - [00:57:19](#)

قال من فتنة المحيا والموت من شر المسيح الدجال هذا مسيح الضلالة مسيح الدجال رجل بني ادم في اخر الدنيا وهو من علامات الساعة الكبرى وفتنته اعظم فتنة كما قال عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر او قال اعظم واكبر من الدجال - [00:57:38](#)

حديث هشام ابن عامر في صحيح مسلم فتنة عظيمة والله سبحانه وتعالى يقدره على امور منها انه يأمر السماء تمطر والارض تنبت ايضا يقتل رجلا ثم يقول له قم فيقوم ثم لا يقدر على احد بعد ذلك. ومعه جنة ونار وناره جنة جنة نار - [00:58:05](#)

الى غير ذلك مما ومعه ثم بعد ذلك يقتله عيسى عليه الصلاة والسلام الود في فلسطين وهو من علامات الساعة الكبرى ولهذا فتنته فتنة عظيمة. ما من نبي الله انذر قوم المسيح الدجال كما قال عليه الصلاة والسلام. حتى انذره نوح قومه كالصحيحين من حديث ابن عمر - [00:58:31](#)

ولهذا يشرع ذكره المنابر ويشرع بيانه في مجامع وفي البيوت وفي مدام مجالس العلم وغيرها لعظم فتنته ولين قال ومن شر المسيح الدجال من الدجل والكذب هو مكتوب بين عينيه كافر - [00:58:58](#)

يقرأه كل مسلم كاتب او غير كاتب كما في صحيح مسلم. فنعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال ونعوذ بالله من الفتن كلها. ما ظهر منها وما بطن نسأل سعداء الجيران منها بمنه وكرمه امين - [00:59:28](#)

قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - [00:59:42](#)

واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المغرم والمأثم اللهم يا الله اني اعوذ بك مبالغة في السؤال والامتهان. اعوذ التجأ بك يعني وحدك دون غيرك. يلتجأ به سبحانه وتعالى - [00:59:58](#)

من عذاب القبر اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. لم يعطف من لم يقم من فتنة المحيا والممات. بل قال فتنة المحيا وفتنة الممات - [01:00:20](#)

مبالغة اليه سبحانه وتعالى وتكرير الدعاء حتى يكون ابلغ في توقي هذه الفتن اللهم اني اعوذ بك من المغرم والمأثم المغرم اذا غنم انه قد يحدث يكذب حدث في كذب - [01:00:41](#)

وهذا حين يطالب صاحبه انه في نفس الحديث اشار الى هذا المعنى عليه الصلاة والسلام للتعوذ من كل ما يوقع الائم كذلك من كونه يغرم واذا يجتهد في اداء الحق وفي الخلاص منه - [01:01:10](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه على اداءه ويؤدي الحق واف وان كان له يطلبه في عفاف واف او غير واف كما في حديث ابن ماجه عنه عليه الصلاة والسلام - [01:01:42](#)

ويتعوذ بالله من جميع المآثم حتى يكون نقياً من الذنوب وهذا الحديث مع غيره في هذا الموطن من اعظم اسباب الاجابة والحديث كان يدعو في الصلاة يدعو في الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - [01:02:01](#)

وهنا مطلق مع اطلاقه يجوز ان يدعو به في غير التشهد لكن جاء في حديث ابي هريرة يقيده فليتعوذ بالله من اربع الحديث في التشهد الاخير ولا مانع من ان يكرره هنا وهنا لكن يتأكد في هذا الموطن الذي نص عليه عليه الصلاة والسلام - [01:02:26](#)

وذلك لعظم هذه الفتن وهذه الضلالات العبد في اللجأ اليه سبحانه وتعالى ويجتهد في ان يقدم بين يدي دعائه ومسألته كثرة الثناء عليه سبحانه وتعالى اللهم اني اسألك لاني اشهد انك انت الله لا اله الا انت - [01:02:50](#)

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا من اعظم الثناء وهذا كما قال عليه الصلاة والسلام بريدة وحديث صحيح لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي سئل واعطى واذا دعى به اجاب - [01:03:11](#)

قال رحمه الله تعالى باب باب جامع ادعية منصوص عليها في الصلاة عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

علمني دعاء ادعو به في صلاتي - [01:03:30](#)

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا الحديث ثبت في الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه كما هنا وكذلك في الصحيحين عن ابي عن عبد الله ابن عمرو -

[01:03:50](#)

عبد الله عمرو في قصة سؤال ابي بكر رضي الله عنه ابو بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هنا المصنف رحمه الله

قال منصوص عليها في الصلاة - [01:04:15](#)

وهذا مطلق في الصلاة هذا مطلق الصلاة في كل مواطن الادعية نقال لرسول الله سنعلمني دعاء ادعو به في صلاتي لم يقيد موضعا

من الصلاة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [01:04:29](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر القائل والمرشد والمعلم هو الرسول عليه الصلاة والسلام والمقول له هو ابو بكر القائل هو

افضل الناس على الاطلاق سيد الاولين والآخرين عليه الصلاة والسلام - [01:04:54](#)

والمقولة هو افضل الناس بعد الانبياء والمرسلين وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه والقول هو اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا لما

قال علمني دعاء ادعو به في صلاتي. في صحيح مسلم - [01:05:12](#)

وفي بيتي في عظم هذا الدعاء يشترع ان يكون الانسان كثيرا في صلاة وفي بيته اذا كان يقول في بيته مع الانسان قد يكون في بيته

يشغل مع اهله فكونه في خارج البيت مثلا في ذهابه من باب اولى انه يقوله هو الادعية التي تقال - [01:05:32](#)

صلاته وفي بيته وفي كل حال جهال عظيم وتذلل وانكسار لله سبحانه وتعالى قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا يقول ابي

بكر ولم تنسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - [01:06:00](#)

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليه اذا كان ابو بكر يقول هذا فكيف غيره من سائر الامة ولهذا

كان هذا الدعاء من اعظم الادعية لان فيه - [01:06:28](#)

توسل اليه سبحانه وتعالى بيان اليه سبحانه وتعالى بظلم العود نفسه وبتدله له وبيان حالة يلعب بطريقة اليه سبحانه وتعالى بذكر

اسمائهم بان يثني عليه سبحانه وتعالى وقد يكون توسله بذكر حاله نفسه. العبد يذكر حاله وانه الخاطئ وانه المذنب وانه المقصر -

[01:06:48](#)

المعتر هذا من اعظم هضم النفس والعبد حين يدخل مع هذا الباب يرجى ان يكون وقف على عتبة العبودية ودخل من بابها عظم

النفس النفس وانه لا حظ لها الا في ان يعترف بظلمه نفسه - [01:07:23](#)

ولا يعتد بشيء من عمله ولا يغتر بشيء من عمله اذا اغتر بشيء من عمله فان هذا فان فيه هلاكه بل يكون منه على بال في كل اعماله

يحسن الظن بربه ويسيه الظن بنفسه - [01:07:47](#)

الذين يؤتون ما اتوا يؤتون ما اتوا وقلوب وجلة انهم الى ربهم راجعون قالت عائشة رضي الله عنها ها هو الرجل يزني ويسرق

ويخاف قال لا يا ابن التصوير انه رجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخشى ان لا يتقبل منه - [01:08:12](#)

اذا كان العبد على مثل هذا المقام يذكر نفسه بالظلم مهما عمل ومهما تصدق ومهما صلى ومهما صام وما ذكر الله مهما عمل يقول انا

العبد الظلوم وانا العبد المسيء ظلمت نفسي - [01:08:35](#)

انا العبد الظلوم العبد الظالم لنفسه ظلم نفسه الذنوب والمعاصي سينكسر ويذل عند ذلك يكون هذا من اعظم التوسلات بذكره لظلمه

لنفسه مناسبة في المقام قوله ولا يغفر الذنوب الا انت - [01:08:53](#)

لان المقام مقام مغفرة مقابل الذنوب وسأل المغفرة والمغفرة من المغفر والمغفر يكون من حديد والحديد يقي ويستتره الحديد يقي

الرأس ويستتره ولهذا لا يضره ما اصابه يعني لو كان في الحرب - [01:09:19](#)

وعليه المغفر انه لو وقع عليه السلاح لا يضره لانه تمكن من الوقاية بهذا المغفر قال وانه لا يغفر ذنوبه. سأل الله سبحانه وتعالى ان

يغفر ذنوبه ومحوها وازالة اثرها تماما فلا يبقى شيء منها - [01:09:47](#)

بخلاف الستر الستر ساتر يستر لكن لا يقي المغفر يستر ويقي يقال ولا يغفر الذنوب الا انت سبحانه وتعالى. فاغفر لي مغفرة من عندكم. ثم سأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر له مغفرة من عنده - [01:10:14](#)

قيل مغفرة يعني عزيمة لما قال عندك يعني مغفرة عظيمة. مغفرة كثيرة لما قال وقيل وهو اظهر مغفرة لا بسبب اقتضاها عملي. من عمل من عمل عملته. بل تكروما منك وابتداء منك - [01:10:37](#)

لا باقتضاء عمل مني ولا شيء مما اتقرب به بل انت تبتدأ بها يصبغها علي تنزل عليه هذه الرحمات منك ولهذا قال وهذا احسن مغفرة من عندك لا يقتضيها عمل من العبد - [01:11:02](#)

وارحمي انك انت الغفور الرحيم ذكر اسمين عظيمين الغفور الرحيم لان قبل ذلك ذكر ظلمه لنفسه والظلم ذنوب ومعاصي سأل الله سبحانه وتعالى المغفرة والرحمة وسأل قبل ذلك قبل ذلك. قبل ذكر هذين الاسمين فاغفر لي مغفرة من عندك. ثم قال وارحمي - [01:11:25](#)

مناسبة ان يذكر في ولذلك انت الغفور بقول فاغفر لي وانت الرحيم لقولي ارحمني يعني انه مرتب لف ونشر يعني او يعني يشبه هذا يشبه هذا ما يسمونه لف ونشر مرتب لان المغفرة مقابل - [01:11:55](#)

المغفرة وهي قبل الغفور مقابلا. سؤال مغفرة وذكرها قبل والرحيم. مقابل قوله ارحمني وسأله بعد قال رحمه الله وعن عبيد بن القعقاع وعن عبيد بن القعقاع قال رمق رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلي - [01:12:18](#)

فجعل يقول في صلاته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني عبيد ابن القعقاع هذا مجهول الحال لكن له شاهدان عن ابي هريرة عند الترمذي وعن ابي موسى - [01:12:48](#)

عند النسائي في عمل اليوم والليلة عند ابن ابي شيبة وعند احمد كذلك عند احمد وهذي شواهد فيها اختلاف وفيها ضعف حديث ابي هريرة عند الترمذي فيه سنده فيه سنده - [01:13:10](#)

ضعف هذه ضعف حديث ابي موسى فيه انقطاع اختلف في لفظي في لفظه وجاء انه عليه الصلاة والسلام قال اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني - [01:13:36](#)

ان ابا موسى رضي الله عنه سمع النبي توضحاً النبي صلى الله عليه وسلم رأى النبي يتوضأ عليه الصلاة والسلام وصلى ثم سمعه يقول في صلاته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني - [01:13:57](#)

ورواه النسائي في عمل يوم والليلة وفيه انه قال ذلك بعد الفراغ من الوضوء بعد الفراغ من الوضوء وجاء وبوب بعضهم بآء ابن السني في عمل اليوم والليلة باب الدعاء بين ظهراني وضوءه وانه قال ذلك في وضوءه. او بعد الفراغ - [01:14:19](#)

من وضوءه لما فرغ الوضوء يبارك لي فيما رزقتني والحديث في حديث ابي موسى بهذه الروايات التي وقع فيها اختلاف من طريقة ابن حميد عن ابي موسى واختلف سماعه منه - [01:14:50](#)

علي المدني رحمه الله نفى سماع اناس من التابعين ماتوا بعد ابي موسى ونفى سماعه منهم يقول حافظ فسماعه من موسى من نفى سماع ابن موسى من باب اولى او لا منهم من اثبت سماعه - [01:15:09](#)

مين هو لكن بعضهم ايضا قال انه ربما دلش هذه علة اخرى الحديث محتمل ان يقال بهذه الطرق رواية عبيد ابن القعقاع هذا عند احمد رواية ابي هريرة عند الترمذي ورواية ابن موسى متقدمة للنسائي وعند احمد - [01:15:34](#)

وقد يقال ان مجموع الطرق يدل من حيث الجملة على ان هذا الدعاء مشروع ولا شك دعاء عظيم ويدخل في قوله عليه الصلاة والسلام لادخال المسألة ما شاء لا اشكال. لكن من جهة ثبوت الخبر - [01:15:54](#)

من جهة ثبوت ثم ايضا في الرواية الاخرى انه قاله بعد الفراغ من الوضوء لكن اظهر عدم ثبوت هذه الرواية وان هذا من الدعاء اما ان يقال في الصلاة وهذا اقرب - [01:16:13](#)

يدخل في الاحاديث الدالة على مشروعيتها هي مشروع الدعاء مطلقا وان هذا الدعاء من حيث الجملة وان لم يثبت لكنه ساخن بلا

خلاف في الادعية ثم لادخال ادخال مسألتي ما شاء - [01:16:28](#)

ولهذا بعض اهل العلم لانه يدعو فيما احب امور الدنيا لو يسأل الله وظيفة مثلا نسأل الله وظيفة مثلا او يريد ان يبحث عن مركوب

يسأل الله يبسر له مركوبا صالحا ونحو ذلك - [01:16:48](#)

وكذلك زوجة سالحة ونحو ذلك حق الرجل والمرأة تسأل زوجا صالحا المعنى انه في حق الرجال والنساء من جهة الدعاء مطلقا وهل

يشرع كما تقدم في في امور الدنيا؟ الصواب انه لا بأس به. وبعضهم شدد في هذا - [01:17:11](#)

بعضهم بالوا قال تبطل به اذا دعا بما لذ من الدنيا وبعضهم بالغ في ما يدعى به وقال لا يدعى الا بالمنصوص في الكتاب والسنة وهذا

خلاف ما دلت عليه النصوص - [01:17:34](#)

جاءت في هذا الباب من جهة مشروعية الدعاء بما شاء بما احب بما بدالة على رواية سابقة وهذا هو الصواب في المسألة المسلم

يتخير الادعية المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام - [01:17:48](#)

هذا اتم واكمل يجتهد في تخيل الادعية المنصوصة عنه عليه الصلاة والسلام خصوصا ما ورد منها في هذا الموطن كما تقدم عذاب

القبر المسيح الدجال ما جاء عن بعض الصحابة في هذا الباب ايضا - [01:18:10](#)

تخيم الادعية التي جاءت مطلقة مطلقة وهي ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار وهي ثابتة في كتاب الله وبسنة الرسول عليه وبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. من ادعياء - [01:18:29](#)

الجوامع اجتهد في ادعي الجوامع وفي بعض المواطن لا بأس ان يفصل كما سيذكر مصنف رحمة الله علينا وعليه قال رحمه الله

وعن شداد هذا ابن ثابت الانصاري ابن اخي حسان رضي الله عنه. ابن اخي حسان توفي سنة ثمان وخمسين للهجرة - [01:18:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلواته اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك

وحسن عبادتك اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم - [01:19:17](#)

واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم الحديث رواه النسائي من طريق حماد ابن سلمة عن الجريري سعيد ابن اياس هو وقع له

اختلاط احمد من طريق حسان ابن عطية عن شداد - [01:19:34](#)

يشهد احدهما للآخر. حسان العطية بينه وبين شداد انقطاع. او الحديث فيه انقطاع بين حسان بن عطية وشداد ابن اوس رضي الله

عنه الحبيب دعانا الطريقين ويبين ان سعيد حفظ - [01:19:56](#)

الرواية من طريق النشائي وين جبر الانقطاع بتلك الرواية في رواية احمد من طريق حسان بن عطية اللهم يعني يا الله اسألك الثبات

في الامر في الامر من اعظم ما يسأله العبد وربّه سبحانه وتعالى - [01:20:16](#)

يا مقلب ثبت قلوبنا على طاعتك. يا مصرف وصرف قلوبنا على طاعتك. كثرة الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في سؤال التثبيت

عن امر ويسأل ربه سبحانه وتعالى على الهدى - [01:20:36](#)

التقى قال اللهم اني اسألك الثبات في الامر واعظم الثبات على امر الاسلام الدين وسائلي فروع الدين من اعظم ما يثبته اجتهاده

لتعلم العلم ونشر العلم والدعوة الى دين الله سبحانه وتعالى - [01:20:56](#)

الى كتاب الله سبحانه وتعالى لسنة رسوله عليه الصلاة والسلام اجتهد لذلك ايضا من اعظم ما يثبته هو لزوم ما شرع الله سبحانه

وتعالى. وخصوصا هذه الصلوات الخمس سنن هدى - [01:21:26](#)

قد شرع الله لنبينا عليه الصلاة والسلام سنن الهدى هذي الصلوات كما قال مسعود لقد رأيتنا ما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او

مريض في نجومها والحث عليها اللهم اني اسألك الثبات في الامر - [01:21:47](#)

اهدنا الصراط المستقيم. يسأل الله سبحانه وتعالى الهداية اسأله المزيد من الهداية اطلبوا ذلك والعبد يسأل ربه سبحانه وتعالى في

صلواته وفي احواله كلها من اعظم ما يتوسل به العبد في هذه المطالب العظيمة - [01:22:07](#)

هو التوسل اليه باسمائه الحسنی وصفاته العلی. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها والعزيمة على الرشد الجد في يقع على طريق الرشد

يعجب ويسير على لا يقف بل يسيل على الطريق المستقيم ولا يلتفت يمنا وبسرة - [01:22:30](#)

ولا ينظر خلفه بل يسير ان ربي على صراط مستقيم اهدنا الصراط المستقيم. العزيمة على الرشد واعظم الرشد هو الرشد للعلم ويرشد نفسه ويرشد غيره يعلم نفسه ويعلم غيره هذه النية - [01:22:54](#)

العزيمة التي يحصل بها نجاته وفلاحه كما قال احمد رحمه الله في ايطاليا تكون له نية الى كيف تكون ايه؟ قال ينوي يعلم نفسه ينوي يعلم نفسه ويعلم غيره كما قال رحمه الله. الوقت تكون له نية في هذا - [01:23:23](#)

يمل نية له لا عمل له واسألك شكر نعمتك أسألك شكر نعمتك نسأله سبحانه وتعالى وقليل ان شكر النعم وقليل من عبادي الشكور. يا مالو ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور - [01:23:48](#)

تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم واعظم الشكر شكر نعمة الدين شكر نعمة الاسلام نسألك شكر نعمتك ومن اعظم شكر النعمة هو اتقدم في قوله والعزيمة الرشد يعزم على الرشد والرشاد - [01:24:08](#)

يزداد من اعمال الخير قال واسألك شكر نعمتك المزيد من هذه النعم التكثر منها يقال شكرت الدابة اذا عظمت. وسمنت وكذلك المسلم يكثر من هذه النعم العظيمة الاستمرار عليها وكثرة - [01:24:31](#)

العمل بما جاء في هدي الكتاب والسنة. واسألك شكر نعمتك وحسن عبادته. ومن اعظم شكر النعمة حسن العبادة نعمة كما تقدم النعم الدينية. وكذلك شكر النعم الدنيوية ومن اعظم شكرها - [01:24:54](#)

هو ان يبذلها في سبيل مرضات مسديها وموليها سبحانه وتعالى ويسأله سبحانه وتعالى العون والسداد يسأله رضاه والجنة هذا اعظم ما يسأل سبحانه وتعالى اعظم ما يسأل هو ان تسأله العون - [01:25:15](#)

على رضاه سبحانه وتعالى واسألك شكر نعمتك لان من يشكر النعمة يزداد منها ويقبل عليها وتكون قرّة عينه ولذة نفسه وحسن عبادتك وليس المعنى كثرة العبادة بل حسن العبادة ليلوكم ايكم احسن عملا. لم يقل اكثر عملا بل حسن العمل - [01:25:33](#)

حسن العبادة حسن الظن حسن الاعتقاد والحسن والحسن هو اعلى درجات الدين والايمان. حين يكون عمله حسنا واعتقاده حسنا وقوله حسن يكون حسن القول حسن الاعتقاد حسن العمل يبلغ درجة الاحسان - [01:26:07](#)

الذي هو اعلى درجات الايمان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. واسألك حسن شكر نعمتك وحسن عبادتك ولهذا ليس العبرة بكثرة العبادة عبرة باحسانها واحسانها - [01:26:31](#)

بشرطين بان تعبد الله سبحانه وتعالى خالصا وخالص النية وان تكون على سنة ان يكون العمل خالصا صالحا. خالصا لله صالحا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن عبادتك - [01:26:54](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول احب العمل الى الله ادومه وان قل وقد انكر على اناس من اصحابه اجتهدوا وبين لهم وامتلوا رضي الله عنهم حين لما رأى حبلا ممدودا فقال لهذا قالوا زينب فقال حلوه - [01:27:20](#)

هل يصلي احدكم نشاطه فاذا تعبوا قال فاذا نعس فليرقد او كما قال عليه الصلاة والسلام وانكر على اناس من اصحاب الصحیحين حديث انس قال لا يفطر ابدا انا اي قال اصوم الدهر ابدا انا لا اكل اللحم ابدا انا لا اتزوج النساء فدعاهم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:27:41](#)

يا رهبانية في الاسلام بين له عليه السلام قال اني اتقاكم الله علوكم بما اتقيه كما قال عليه الصلاة والسلام. اما اني اصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم. من رغب عن سنتي فليس مني - [01:28:06](#)

صلى الله عليه وسلم واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما سالم من شكوك سالم من البدع سالم من المعاصي سالم من الضلالات سلامة القلب الا من اتى الله بقلب سليم. يوم لا ينفع مال ولا بنون - [01:28:20](#)

الا من اتى الله بقلب سليم سلامة القلب من اعظم ماء يجعل العمل مرتفعا عاليا يرتفع بعمله مع حسن العبادة سلامة القلب ترفع العبد درجات ابو بكر رضي الله عنه كما قال بكر وعبد الله المزن لم يسبق بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه - [01:28:46](#)

شيء وقر في قلبه. سلامة القلب من الحقد والغل. سلامة لاخوانه ونعرف الحديث الصحيح عند احمد تكلم في بعضهم لكن سنده الصحة وعل بعضهم بانه منقطع عن بين الزهري وانس - [01:29:20](#)

الحديث وفيه ذلك الرجل الذي قال لما قال عليها يطلع عليكم رجل من اهل الجنة الحديث وفيه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه ذهب يبني عنده وقال له يعني اني غاضبت ابي فبات عنده ليلي والحديث وفيه انه لم يرى منه كثرة صلاة ولم يرى منه كثرة صيام يراه يبني في فراشه - [01:29:42](#)

اذا كان من اخر الليل عند الفجر استيقظ فذكر الله ثم قام الى صلاة الفجر توطأ وقبل صلاة الفجر الحديث وفي انه قال له يعني قال له لما انه لم يكن بيني وبين ابي شيه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ثلاثة ثلاثة ايام او ثلاث مرات - [01:30:11](#)  
انك من اهل الجنة ولم ارى منك كبير عمل هل من شيه تخفيه عنا؟ قال ما هو الا ما رأيت. ما عندي ما كبير عمل عبد الله بن عمرو يقول نحن اكثر عملا منه في الصيام في الصلاة لكن - [01:30:39](#)

استنكر وعلمنا هناك عمل قال ما هو الا فولى عبد الله رضي الله ذهب بدعة تعال تعال واحدة قال وما قال اني امسي وليس في قلبي يقضون او قال شيه على احد من المسلمين. قال هي التي برأت بك وهي التي لا نطبق. او كما قال رضي الله عنه - [01:30:54](#)  
اسألك قلبا سليما. سلامته من كل ما ينافي القلب السليم من معتقد سليم وسلامة قلبه لاخوانه وسلامته من المعاصي والذنوب واذا وقع في ميلادك يرجع ويتوب اليه سبحانه وتعالى أسألك قلبا سليما - [01:31:16](#)  
القلب اذا صلح صلح الجسد ان في القلب ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فشلت فسد الجسد كله الا وهي القلب ولسانا صادقا يصدق القول الصدق نجا - [01:31:40](#)

اصدق القول مهما كانت الظروف اياك ان تقول خلاف صحيح هناك مشاهد تتعلق بالتورية فيما ليس حقا واجبا عليك ونحو ذلك. هذه امور لكن فيما هو يجب عليك بيانه لا يجوز لك ان تولي. اما في الشيه الذي لا يجب عليك - [01:31:58](#)  
بيان وذكر العلماء بالتورية وذكروا احكام بسط هذا ابن القيم رحمه الله لكن في الشيه اللي يجب ان عليك ان تصدق الصادق عاقبته حسنة. اصدق ولا تقل الا الصدق استحضر قصة كعب مالك رضي الله عنه - [01:32:20](#)  
قال فيما بلاه الله بالصدق وانه قال والا احث الا صدقا وكيف ان امره ومن معه لما صدقوا في القول وانه لا عذر لهم رضي الله عنهم لما تخلوا في تبوك - [01:32:42](#)

قصة في الصحيحين ولسانا صادقا ولهذا ما احسن هذا ترتيب قلبا سليما القلب السليم لا يكون الا بلسان صادق ابدا سليم القلب صار اللسان صادقا وصاحب اللسان الصادق تتيسر اموره - [01:32:59](#)  
كما قال لو وضع الصدق على جرح نبرا لانه يعمل بما امر الله به سبحانه وتعالى ما امر به الرسول عليه الصلاة والسلام ومن ادى ما امر الله به سبحانه وتعالى - [01:33:26](#)

من يتق الله يجعل له مخرجا ومن اعظم التقوى ويرزقه من حيث انها من اعظم التقوى فانه يكون امره الى خير والى سرور والى ان يفتح له خير واعظم مما كان يؤمله - [01:33:49](#)  
وهذا شيه مجرب يعني في مثل الصدق في مقامات الشدة واسألك من خير ما تعلم. يعني من كل خير اي من كل خير واعوذ بك من شر ما تعلم من كل شر - [01:34:10](#)

واستغفرك لما تعلم ختم بان سأل الله ان يغفر له سبحانه وتعالى بعد هذه الكلمات العظيمة جعلنا الله ان يغفر له لانه سأل سبحانه وتعالى تقدم الاحاديث في مسألة المغفرة ولا شك ان الاستغفار - [01:34:25](#)  
هو معنى ذلك انه يسأل الله سبحانه وتعالى انه مع هذه الدعوات العظيمة الا انه هو المخطئ هو المذنب كما تقدم حديث ابي بكر رضي الله عنه يقول له عليه الصلاة والسلام قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [01:34:57](#)

كيف غيرك ما تقدم؟ كذلك العبد يدعو هذه الدعوات لا يغتر عليه يعود لنفسه ويرمي نفسه ويقول انا المذنب والمخطئ لكني استغفرك لما تعلم وفي دلالة على جواز التوبة اجمالا - [01:35:16](#)  
التوبة قد تكون تفصيلا من ذنوب معينة وقد تكون توبة مجملة يعني قد لا يستحضر الذنوب لكن يتوب الى الله سبحانه وتعالى لكن حضر الذنوب فانه عليه ان يستحضر التوبة منها. وان لم يستحضرها يتوب توبة عامة - [01:35:35](#)

والتوبة الخاصة من الذنوب التي استحضره يجب عليه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله - [01:35:54](#) دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره. رواه مسلم وابو داود وهذا دعاء عظيم في السجود يقول اللهم يعني يا الله كل ذنب كله ذنبي اليه وهذا يقتضي التعليم لكن اكد - [01:36:13](#)

كن له اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الدقيق والجليد وفي ضمنه الاستغفار قال اغفر لي ضمني التوبة والذنوب كما قال عليه الصلاة والسلام الدقيقة لا يحقرها العبد اذا اجتمعت اهلكت العبد كما في حديث سهل بن سعد - [01:36:37](#) عائشة رضي الله عنهم عند احمد وفي احدهما لعل حديث عائشة رضي الله عنها في حديث عائشة انه علي قال يا عائشة اتق الذنوب ان تقي الصغائر او الذنوب ان لها من الله طالبا - [01:37:12](#)

فان لها من الله طالبة. في عند احمد قال يعني في مثل الذنوب مثل قوم نزلوا في وادي نزلوا في وادي يريدون ان يصنعوا طعامهم. وليس معهم حطب فجازى بعود وذا بعود - [01:37:35](#) فجمعوا حطبا كثيرا فاوقدوا نارهم وانضجوا طعامهم. قال عليه الصلاة والسلام هكذا الذنوب متى يجتمعن على عبدي يهلكنا يحقر الذنوب خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى كماش فوق ارض شوك يحذر ما يرى - [01:37:54](#)

لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى جبال من الحصى وضعت حصاد على حصاد صار جبلا كبيرا عظيما هكذا الذنوب اذا اجتمعت عبد اهلكته يستدل به على ان اصرار على الصغائر - [01:38:16](#) يكون كبيرا قال اغفر لي ذنبي كله دقه وجله العبد مسكين عليه ان لا يغتر ولا يقول عبد الهادي صغيرة لا قد تقود الى غيرها وتسهلها ثم حين يستصغرها قد يقع فيما هو اكبر. هكذا حتى يقع في الكبيرة - [01:38:39](#)

او يقع في الكبائر. دقه وجله واوله واخره. في دلالة على التوبة العامة اول الذنوب واخر الذنوب بلا تعيين لكن اذا استحضر شيء من الذنوب عليه يتوب منها اول الذنوب واخره. الله ولهذا في اللفظ الاحادي بموسى اللهم اغفر لي في في الصحيحين. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما - [01:39:07](#) وما اشرفت وما انت اعلم مني انت المقدم تؤخر ولا لا اله الا انت او قال ولا حول ولا قوة الا بك ما قدمت وما اخرت اسأله سبحانه ان يغفر ذنبه كله دقه وجله واوله واخره. علانيته وسره. على نيته وسره - [01:39:29](#)

وهذا الدعاء يأتي على جميع الذنوب. وفيه التفصيل في مثل هذا المقام تفصيل في مثل هذا المقام في مقام التذلل والانكسار في مقام ذكر النفس لكن انت حين تسأل الله سبحانه وتعالى الجنة. اسأل الله الجنة وتزعييم النار - [01:39:51](#) يسأله الجنة اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار لا تقول اعوذ الجنة القصر الفلاني في الجنة والنهر الفلاني في الجنة لا ولهذا انكر الصحابي رضي الله عنه عن عبد الله المغفل رضي الله عليه - [01:40:09](#)

على ابني. قال اذا دخلت الجنة اعطيتها. اعطيت ما فيها فله الجنة وتعوذ بالله منها فاني سمعت رسول الله وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الطهور وفي الدعاء. لكن في مقام التذلل في - [01:40:30](#) الانكسار. كان النبي عليه الصلاة والسلام يفصل في هذه المقامات وكان يحب الجوامع من الدعاء عليه الصلاة والسلام رواه مسلم وابو داود وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه صلى صلاة فاجز فيها فانكروا ذلك عليه - [01:40:44](#)

وقال الم اتم الركوع والسجود؟ قالوا بلى قال اني دعوت فيها بدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك الغيب بقدرتك على الخلق احزيني ما علمت الحياة خيرا لي. توفي اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة - [01:41:06](#)

وكلمة الحق في الغضب رضا والقصد بالفقر والغنى ولذة النظر وجهك والشوق الى لقائك واعوذ بك من ظراء مضره ومن فتنة مظلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين، واجعلنا هداة مهتدين - [01:41:29](#) هذا الحديث رواه احمد النسائي وهو عند النسائي طريق حماد بن سلمة عن طعام حماد بن سلمة عن عطاء بن السائل ورواه الامام

احمد من طريق شريك ابن عبد الله شريك ابن عبد الله - [01:41:48](#)

الحديث يقوى بهذين الطريقتين وهذا دعاء عظيم دعا به عمار رضي الله عنه وفيه دلالة على انهم حين ذكروا فاوجد فانكروا قال اما اني دعوت فيها بدعاء. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو به - [01:42:05](#)

واطلقوا الدعاء وعلى هذا لله ان يدعو بهذا الدعاء في تشهدة يدعو به في سجوده لكن يختلف الحال اذا كان امام او منفرد وهم رضي الله عنهم او ما الذين خلف عمار رضي الله عنهم وعمار ابن ياسر رضي الله عنهما - [01:42:31](#)

كانهم يعني نظروا الى انه صلى صلاة وتكون قد نسبها الى صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وصلى بهم الصلاة التي يعني اتم فيها الركوع والسجود لكن كانهم رأوا انه لم - [01:42:55](#)

يكن على الطول الذي كانوا يعتادونه وهو قال اني اتبعته في ذلك هديه عليه الصلاة والسلام ودعوت في هذا الدعاء العظيم وهذا دعاء عظيم قد فصل العلماء الكلام فيه ولهذا يشرع مسلم - [01:43:19](#)

ان يجتهد الادعية في مقام الدعاء وخصوصا في السجود وانه لا بأس من التفصيل في هذه الدعوات كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في عدة اخبار كما في حديث شداد ابن اوس وحديث ابي هريرة وحديث عمار ابن ياسر سيأتي حديث ابن عباس في هذا -

[01:43:35](#)

الباب ايضا في تفصيل الدعاء عنه عليه الصلاة والسلام وفي هذا الحديث من حيث الجملة توسعه سبحانه وتعالى بعلمه وقدرته على الخلق توسلات عظيمة سأل الله سبحانه وتعالى فيها مسائل عظيمة. فسأل خشيته في الغيب والشهادة وكلمة الحق - [01:43:59](#)

للغضب والرضا. لان الانسان قد يكون قد يقول كلمة الحق في حال دون حال وقد يخشى في حال دون حال بين ان الواجب على العبد يخشى الله في كل حال. ولهذا - [01:44:25](#)

سأل الله سبحانه وتعالى ذلك لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه حاجة بظرورة الى ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يخشاه في الغيب والشهادة سواء كان وحده لا يرى احد او كان بين الناس - [01:44:41](#)

لا يكون بين الناس مثلا يظهر الخشية وحين يكون وحده يكون على خلاف ذلك فيكون مراعيًا بل يكون حاله في الظهور وفي الاختفاء او في الغيب والشهادة حال واحدة يجتهد - [01:45:01](#)

لان الذي هو الله سبحانه هو الذي يراه سبحانه وتعالى كلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك فيه اثبات رؤيته سبحانه وتعالى - [01:45:20](#)

وانه يرى حقيقة سبحانه وجوهنا وللنار الى ربها ناظرة ولدينا مزيد وهذي محل اجماع من اهل السنة وانكرها بعض اهل البدع. انكرها بعض اهل البدع رؤية ومنهم من اثبتها لفظا لكن انكرها معنى - [01:45:37](#)

وفي الحقيقة قوله قول سائر اهل البدع كما هو قول كثير من الفرق كالأشاعرة الذين قالوا يعني اثبتوها اثبتوها على وجه لا يعقل ثبوتها. وانه يرى في غير جهة حقيقته حقيقة هذا الاثبات نفي لها - [01:46:04](#)

ولهذا قالوا في باب وصفه سبحانه وتعالى باستواء كلاما لا يعقل ولزم منه تفرع منه هذه البدعة الباطلة. وهي اثبات صفة الرؤية على وجه لا يعقل شعبان الفطر والعقول وهم هو مناخذ للنصوص - [01:46:27](#)

لكن لا تقبلوا النبي عليه يقول انكم ترون ريكما عيانا هل تضامون ام تظلم الشمس ليس دون سحاب في القمر ليلة البدر لو اقترح مقترح ان يبين ويصف الرؤية لانه هذا - [01:46:51](#)

بيان للرؤية لا للمرء يعني الذي نفس الرؤية له سبحانه وتعالى لو اراد اقترح مقترح ان يصف بابلغ من هذا لم في رؤيته سبحانه وتعالى وهو بيان الرؤية يحققه هلال المرء وهو القمر والشمس بالمرء - [01:47:13](#)

كان عليه الصلاة والسلام من انصح الناس وافصحهم واعظم النصحة للامة ولهذا بلغ وبين صلوات الله وسلامه عليه واجمع اهل العلم عليها ودلت الادلة عليها في الكتاب والسنة قال رحمه الله - [01:47:37](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لقينا لقيني لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اوصيك بكلمات تقولهن في كل صلاة

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. روى احمد والنسائي وابو داود - [01:47:58](#)

وهذا حديث صحيح ومن طريق الخبر عن السناجح عن معاذ رضي الله عنه وله شاهد عند احمد انني احمد قال قرأت على ابي قرة وهو موسى بن طارق عن موسى ابن عقبة عن ابي صالح انا نقلت سنده عن ابي صالح السمان عطاء بي يسار - [01:48:18](#)  
او عن احدهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتحبون ان تجتهدوا في الدعاء قولوا اللهم اعنا على شركك وذكرك وحسن عبادتك. هذا من قوله عليه الصلاة وهذا صحيح - [01:48:45](#)

هذا وصية عامة واوصى معاذ رضي الله عنه وهذا الحديث عن ابي هريرة وصية عامة واسناد صحيح لانه قال عن عطاء ابن يسار عن ابي صالح او عن وكلاهما امام - [01:49:00](#)

واذا دار بين راويين كلاهما ثقة لا يضر على ثقة. قولوا اللهم اعنا على شركك وذكرك وحسن عبادتك وهذا الحديث قال له عليه الصلاة والسلام اني في نفس الحديث اني احبك. فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على شركك وذكرك وحسن عبادتك - [01:49:14](#)  
وهذا الدعاء ذكره الامام المجد رحمة الله في ادعية منصوص عليها في الصلاة هذا يبين ان هذا الدعاء في الصلاة هذا الدعاء للصلاة. هو لم يذكر صدر الحديث دبر كل صلاة - [01:49:42](#)

دخولهم في كل صلاة ونعم قال في لكن حديث دبر كل صلاة يمكن هذا رفض ما رجعت الفاظه لكن هنا قال تقولون في كل في كل صلاة في كل صلاة والحديث المشهور في دبر كل - [01:50:03](#)  
كل صلاة دبر كل صلاة الدبر جاء في الاخبار ومواضع مختلفة جاء ما يدل على ان الدبر عقب السلام كما في حديث رضي الله عنه صحيح مسلم معقبات لا يخيب قائلون دبر كل صلاة - [01:50:23](#)

تشبيحة ثلاثة تحميدة اربعة وثلاثون تكبيرة هذا بعد الصلاة. كذلك احاديث اخرى انه كان يقول دبر كل صلاة فذكروا الادعية. التي كان يقولها بعد السلام عليه الصلاة والسلام هذا صريح - [01:50:51](#)  
هناك احاديث الدبر يشمل اخر الصلاة وبعده لان الدبر الاصل كما يقول كثير من العلم دبر الشيء ما كان مثل دبر الحيوان ما كان جزءا منه دبر الحيوان متصل به. فدبر الصلاة - [01:51:03](#)

بها وجزء منها الا اذا جاء بينا في الحديث في الاصل ان يكون منها ان يكون الدبر متصل كما تقدم في حديث كعب بن عجر رضي الله عنه الحديث ابي امامة رضي الله عنه الترمذي - [01:51:27](#)  
اي دعاء يسمع؟ قال جوف الليل اخر ودبر الصلوات المكتوبات دبر الصلوات المكتوبات هذا محتمل هل هو اخر الصلاة؟ او يشمل اخر الصلاة وبعد اخرها وهذا اظهر يقال دبر الصلوات - [01:51:47](#)

في اخر الصلاة وبعدها لان بعدها الثناء عليه سبحانه وتعالى وبعد ذلك يدعو ما شاء. والثنى نوع من الدعاء بل هو من اعظم الدعاء من اعظم الدعاء لكن لما قال - [01:52:05](#)  
جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ودبر الصلوات المكتوبات وهذا الحديث هل يقال كذلك؟ يقال في اخر الصلاة واعداً الاظهر والله اعلم ان يقال ما لم يأتي شيء يبين خصوص - [01:52:24](#)

الصلاة فيقال في اخر الصلاة ويقال بعد ذلك لكن بعد الصلاة بعد التسليم جاءت الدالة بالاستغفار ثم الثناء بالاذكار المعروفة التسبيح والتحميد والتكبير ثم بعد ذلك يدعو ولانه يشرع الصلاة قد تكون لها سنة راتبة وقد تكون - [01:52:45](#)  
اه يعني سنة راتبة لان الصلوات في الغالب الظهر سنة راتبة بعدها العصر ليس بعدها صلاة المغرب بعد سنة راتبة العشاء بعدها سنة راتبة العشاء بعدها راتبة. كل الصلاة كل الفجر الفجر ليس بعدها شيء وقت نهائي. الصلوات الثلاث - [01:53:09](#)

العصر والظهر يشرع بعدها سنة والسنة الراتبة ويدعو فيها. فان لم يكن بعدها صلاة مشروعة وقت نهى يكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى ويدعو بما شاء قد يجلس بعد الفجر ويثني عليه سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يدعو بما شاء. هذا دبر الصلوات المكتوبات ولا تزال تصلي عليه ما دام في مصلاه الذي الذي - [01:53:30](#)  
هو فيه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه ويدعو والظاهر والله اعلم انه يشمل الدبر قبل الصلاة وبعد الصلاة ولهذا الدعاء اللهم اعني على

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دعاء عظيم. لا يمتنع ان يقول العبد في صلاته قبل التسليم وبعد ذلك. لكن كما تقدم - [01:53:54](#)

بعد التسليم يقول الازكار المشروعة ثم بعد ذلك بما فتح الله عليه من الدعاء ولهذا تقدم لولاية احمد اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك ولا شك ان طلب الاعانة - [01:54:17](#)

من اعظم ما يسأله العبد ربه. اللهم اعنا على شكرك طلب الاعانة يعني في قولك اللهم اعني على شكرك وذكرك وشكرك وحسن عبادتك ومن اعظم المسائل طلب العون يا ايها الذين استعينوا بالصبر والصلاة - [01:54:35](#)

فاعينوا بالصبر والصلاة العبد يسأل ربه ان يعينه على ذكره واعظم الذكر الصلاة. والصلاة التي يصلبها فيها سؤال الله سبحانه وتعالى عنها اهدنا الصراط اهدنا الصراط اياك نعبد واياك نستعين. في نفس الصلاة - [01:54:57](#)

سؤال الله سبحانه وتعالى الاعانة ونفس الذكر الذي يسأل ربك ان يعينك عليه نفس هذا الذكر انت تسأل ربك ان يعينك عليه وهو الصلاة اللهم اعنا على ذكرك وانت في صلاتك تقول - [01:55:21](#)

اياك نعبد واياك نستعين استعانة بالله سبحانه وتعالى والعبد لا غنى له عن ربه طرفة عين. لو انه صرف عنه هذا الهلك ولهذا قال ولا طرفة عين لا غنى له عن رحمته سبحانه ولا طرفة عين - [01:55:44](#)

اللهم اعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك كما تقدم في الحديث الذي قبله حسن العباداة لا كثرة العباداة لن تسبق لكثرة صلاة وصوم انما نسبق بحسنها ولهذا عظم العلم وشرف العلم لانه - [01:56:10](#)

يهدى العبد الى ابواب العمل الذي على هدي من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله على هدي من كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت انها فقدت النبي من مضجعتها فلمسته بيدها. فوقعته عليه وهو ساجد وهو يقول ربي اعطني نفسي تقواها - [01:56:37](#)

زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها هذا رواه احمد من طريق رجل صالح بن سعيد عنها وصالح هذا من رجال تعجيل المنفعة فهو من زوائد المسند زوائد المسند وليس بذاك المشهور - [01:57:05](#)

ان موثقه ابن حبان والحديث اصله في مسلم اصله في مسلم من حديث عائشة انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فوقعته يدي على قدمي قوة وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت - [01:57:26](#)

على نفسك وهذا اللفظ حفظ اخر ربي اعطني نفسي تقواها وجا في الحديث الصحيح اتى نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها فاصل الحديث جاء بلفظ اخر - [01:57:48](#)

غير هذا اللهم اعطنا شقواها وزكها انت قد زكها انت وليها ومولاها. اعطني نفسي تقواها وزكي انت خير من زكي. انت وليها ومولاها التقوى ها هنا لا شك ان العبرة بالتقوى. ولهذا تقدم واسألك قلبا سليما - [01:58:03](#)

وحديث النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ بعضها بمجاميع بعض. ويلتقي بعضهم بعض الادعية تنوعت الفاظها واتفقت معانيها اعطني نفسي تقواها وزكي انت خير وزكها هذا هو حقيقة القلب السليم التقوى هنا يشير الى صدره عليه الصلاة والسلام - [01:58:26](#)

حين يعطى القلب التقوى يشكو العمل. يشكو القول اذا قال قال خيرا اذا عمل عمل خيرا اللسان كذلك ينطق بما في القلب والاعضاء كلها تكفر اللسان كما حديث سعيد الخدري عند الترمذي - [01:58:48](#)

اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر لسانه تقول انما نحن بك. ان استقمتم استقمنا وان وجدت اعوججنا وهذا يبين وهذا مبين للحديث انه في قول ان في الجسد مضغة - [01:59:11](#)

وذلك انه حين يصلح القلب فيصلح اللسان فهو يتكلم بما في القلب ودليل بصلاح الاعضاء. واذا فسد منطقه ولسانه قوله دليل على ان قلبه كذلك والا لو صلح قوله كان - [01:59:31](#)

قلبه قبل ذلك صالحا لكنه ينطق بما في قلبه فهو يتكلم القلب وتكون جوارح تبعه لذلك فانما نحن بك ان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججنا اتى نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها. انت وليها ومولاها - [01:59:52](#)

وفي هذا العبد يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه هذا حقيقة التقوى حين يلقي حوله وقوته وانه لا حول له ولا قوة - [02:00:13](#)

لا حول له عن شيء ولا قوة له على شيء الا بالله لا يقال لا حول له عن معصية ولا قوة على طاعة هذا ورد في حديث رواه البزار انه لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا - [02:00:30](#)

لا قوة على طاعة الله الا باعائه. هذا حديث رواه البزار في سند ضعف. لكن لو ثبت فهو من افراد هذا هذا الذكر وانه لا حول ولا قوة ولهذا قال لا نافية للجنس. لا حول له عن اي شيء - [02:00:45](#)

الا بعصمة الله ولا قوة له على اي شيء الا باعانة الله. في اموره كلها لو لم يعد لكان مثبورا خاسرا لكن حين اجتهد لجأ الى الله وانه لا حول ولا قوة الا بالله - [02:01:05](#)

ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه. كما في رواية عند احمد صحيح؟ في رواية اخرى صحيح عند الحاكم يقول الله اسلم عبدي واستسلم اسلم عبدي واستسلم يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [02:01:27](#)

ولا ملجأ يقال بالهمز يقول لا ملجأ ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه عند ذلك حوله وقوته وانه بالله وانه لا يكون امره مدبرا الا بالله سبحانه وتعالى - [02:01:44](#)

ولهذا حين يعمل العبد في اموره يبذل ايسر الاسباب مع عظم توكله وصدق لجأ اليه سبحانه وتعالى. تتيسر اموره. ليس معنى ذلك انه لا يعمل. لا يعمل. بس لا يلتفت اليها - [02:02:04](#)

ولا يتبعها تباعا ينسيه التوكل عليه سبحانه وتعالى بل يكون قلبه معلقا بالله سبحانه وتعالى ويبشر بكل خير واعظم الخيرات في العبادة. اعظم الاعانة في العبادة اعظم حول لقولك لا حول هو ان - [02:02:21](#)

تمنع وتعصم من معصية الله واعظم قوة هو ان يقويك سبحانه ويعينك على طاعته سهلها عليك ولهذا حين يأوي العبد الى فراش ويقول الاذكار المشروعة فانه كما قال عليه الصلاة والسلام اذا قام وذكر الله - [02:02:43](#)

حلت عقدة واذا توضع انحل يصلي انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان هل يبين ان العبد حين يقول هذه الاذكار ويستعين الله سبحانه يسهل عليه اموره كلها فلا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه. اخر حديث فيه هذا الباب - [02:03:04](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاجعل يقول في صلاته في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا - [02:03:28](#)

عن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال واجعل لي نورا مختصر هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما اختلفت الفاظه كثيرا. وقد رواه البخاري ورواه مسلم - [02:03:42](#)

واختلف في محل هذا الدعاء جاء انه قاله في صلاته وجاء انه قال له لما خرج الى المسجد كما في صحيح مسلم لكن هذه الرواية في ثبوتها نظر لكن اظهر انه قاله في صلاتي عليه الصلاة والسلام - [02:04:01](#)

وهذا من اعظم الادعية التي يقولها المسلم لكن لا مانع ان يقوله العبد في اي حال. لكن كلام ان كونه قاله لما خرج من المسجد هذا جاء في مسلم هل هذه الرواية - [02:04:18](#)

اه محتمل حديث اه حديث له روايات وله طرق هو ثابت من الاشكال وفي الصحيحين واختلفت الالفاظ واختلف عدد الجموع فقليل تسع عشرة تسع عشرة تسع عشرة كلمة وقيل اقل - [02:04:33](#)

وقال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وبصري نورا. سأل الله سبحانه وتعالى ان يغمره بالانوار كلها اللهم اجعل في قلبي نور سمعي نورا وبصري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا بيدي وفي لحمي نورا وفي بشري - [02:04:52](#)

في بعض الروايات في عصب ينور وفي دمي نورا وفي بعضها واعظم نيو نورا وفي بعضها واجعل لي نورا اختلفت الالفاظ يحتاج

الى تتبع هذه الروايات والنظر فيما اتفق عليه الرواة والرواية الشاذة في هذا الباب والموضع الذي قاله عليه الصلاة والسلام في هذا

الحديث - 02:05:10

فهو من الادعية التي تقال في صلواته سواء قال او في تشهده او قاله في سجوده ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لنا نورا وان

يجعلها في اعمالنا وفي اقوالنا وفي قلوب نور منه وكرمه ويختم لنا بالصالحات امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

02:05:30

02:05:53 -